النشاط الاقتصادي الامريكي في البرازيل

(١٨٨٠ ـ ١٩٣٨)

American Economic Activity in Brazil

(1880-1938)

م.د. لبنى ناجي الهتاش

Lec. Dr. Lubna Naji Al-Hattash

جامعة تكريت

Tikrit University

E-mail: lobna.naji@tu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: اقتصاد، أمريكا، البرازيل

Keywords: Economy, America, Brazil

الملخص

بدأت الولايات المتحدة الامريكية الخوض في ضـــرب التنافس الاوربي في دول امريكا اللاتينية ولاســـيما البرازيل ، لكونها اغنى تلك الدول ، المنتجة للمنتجات الزراعية كالمطاط والبن والســـكر في القارة ، باعتبارها ســـوق للأعمال التجارية التي يتنافس عليها الدول ، اذ كانت تعد الانموذج الاقتصادي في القارة منذ عام ١٨٨٠ ، ولأنها تعد من دول قارة أميركا الجنوبية المهمة ، لما تمتلكه من مســـاحة كبيرة جعلتها اكبر دول القارة والتي اعطت لها مميزات وعوامل جغرافية وتاريخية ، دفعت الولايات المتحدة الامريكية في القرن التاســـع عشـــر ببث العديد من شـــركات التصدير الأمريكية للعمل في تجارة البن البرازيلي ، ومن ثم عملت على تأسيس بعض الشركات الأمريكية والمصـــانع والبنوك فيها بعد الحرب العالمية الاولى حتى عام ١٩٣٨ ، جعلتها المحرك الاســاســي في اقتصــاد البرازيل ، اذ انها اتبعت ســياســة التجارة الحرة بفعل الضــغوط الســياســية والاقتصادية بأشراك الشركات الامريكية في عمليات الاستثمار داخل البرازيل .

Abstract

The United States of America began to engage in striking European competition in Latin American countries, especially Brazil, because it is the richest of those countries, producing agricultural products such as rubber, coffee and sugar on the continent, as a market for business that countries compete for, as it was considered the economic model on the continent since 1880, and because it is one of the important countries of the South American continent, due to its large area that made it the largest country on the continent, which gave it advantages and geographical and historical factors. In the nineteenth century, the United States of America pushed many American export companies to work in the Brazilian coffee trade, and then worked to establish some American companies, factories and banks in it after World War I until 1938, making it the main driver of the Brazilian economy, as it followed a free trade policy due to political and economic pressures by involving American companies in investment operations within Brazil.

المقدمة

ان اهتمام الولايات المتحدة الامريكية بمنطقة امريكا اللاتينية ، بدأت مباشرة بعد استقلال الولايات المتحدة الامريكية منذ نهاية القرن الثامن عشـــر ، اذ مثلت مجالا حيويا للمصـــالح الامريكية ، وعدت المنطقة المجاورة لها اقليما تابع لها ، مما ادى الى زيادة تخاوفها من ســيطرة أي قوى خارجية قد يهدد الامن الامريكي ، وقد تعززت تلك السياسة مع اعلان الرئيس الامريكي جيمس مونرو مبدأ مونرو عام ١٨٢٣ ، فمن خلاله اصـــبحت امريكا اللاتينية خاضـــعة للإدارة الامريكية .

ويمكننا القول ان مصـالح الولايات المتحدة الامريكية على الصـعيد الاقتصـادي في امريكا اللاتينية كانت ولازالت هي العوامل الرئيســة والمحركة لســياســتها الخارجية ، فهي لطالما عدت امريكا اللاتينية بمثابة مجالا حيويا لعمل شــركاتها واســتثمارات اصــحاب رؤوس الاموال ، وان موقعها الجغرافي كان يشكل بعدا استراتيجي ، وانها الخط الدفاعي لحماية امنها القومي .

تلك العوامل جميعها دفعت الولايات المتحدة الامريكية في البحث على منطقة لتأمين مصـــالحها الاقتصـــادية ، وحماية امنها القومي لذلك وقع اختيارها على **البرازيل** ، لأنها تعد من دول قارة أميركا الجنوبية المهمة ، لما تمتلكه من مســـاحة كبيرة جعلتها اكبر دول القارة والتي اعطت لها مميزات وعوامل جغرافية وتاريخية ، مكنتها من امتلاك ثروات ومقدرات بشـــرية واقتصادية ، وبذلك اصبحت محط انظار الولايات المتحدة الأميركية .

وعلى هذا الاســـاس وقع اختيارنا لموضـــوع **النشـــاط الاقتصـــادي الامريكي في البرازيل (١٨٨٠ ــ١٩٣٨)** والذي شمل محورين ، درس المحور الاول **الشركات الامريكية التي تأسست في البرازيل (١٨٨٠.١٩٢٨)** ، وناقش والمحور الثاني **العلاقات الاقتصادية الامريكية ـ البرازيلية (١٩٢٩. ١٩٣٨)**

المحور الاول : الشركات الامريكية التي تأسست في البرازيل (١٨٨٠.١٩٢٨)

شـــهدت بلدان امريكا اللاتينية ، منافســـة شـــديدة بين القوى العظمى وذلك لاحتكار الأســـواق والموارد الطبيعية فيها حتى عام ١٩٢٨ ، وكان من اغنى تلك الدول هي البرازيل ، وهي اكبر الدول المنتجة للمنتجات الزراعية كالمطاط والبن والسكر في القارة ، باعتبارها سـوق للأعمال التجارية التي يتنافس عليها الدول ، اذ كانت تعد الانموذج الاقتصـــادي في القارة منذ عام ١٨٨٠ حتى عام ١٩٢٨(Annibal Villela, , 1975,(p. 2) ، وفيها بدأت العديد من شركات التصدير الأمريكية العمل في تجارة البن البرازيلي في عام ١٨٨٠ ، وفي مقدمتها شركة آرباكلز (Arbuckle's) ، اذ عملت كوسـيط بين المزارعين والسـوق الأمريكية لتجارة اسـتيراد القهوة ، ولاسـيما في نيويورك ونيو أورلينز ، الذين اشـتروا حبوب القهوة لتتم معالجتها وتوزيعها

في أســـواق البيع بالتجزئة في البلدان المســـتهلكة , اذ هيمنت نيويورك على تجارة البن بحوالي ٥٠٪ من الإنتاج العالمي ، و ٦٠٪ من إنتاج البن البرازيلي-Leslie Bethel, 1989 ,(p.12) . 21).

بدأت الولايات المتحدة الامريكية قبل الحرب العالمية الاولى بالاســـتفادة من الاقتصـــاد البرازيلي ، عن طريق تأسيس بعض الشركات الأمريكية فيها ، ففي عهد الرئيس الامريكي ويليام هوارد تافت[١] (William Howard Taft) تأســـســـت شـــركة منتجات الصـــلب الأمريكية (American steel products) عام ١٩١١ ، وشـركة جودييـر (Goodyear) للإطارات والمطاط عام ١٩١٢ ، وشركة أوتيس (Otis) للمصاعد في مدينة مين عام ١٩١٣ (Eugenio Vargas Garcia, ,2000,(P. 8)

وفي عهد الرئيس الامريكي وودرو ويلســـون[٢] (Woodrow Wilson) تأســـس بنك المدينة الوطني (National City Bank) عام ١٩١٥ في مدينة ريو دي جانيرو ، كأول بنك

(١) ويليام هوارد تافت : سياسي امريكي ، ولد في ١٥ ايلول ١٨٥٧ في مدينة سينسيناتي ، نال ترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات عام ١٩٠٨ ، وتم اختياره كمحامي عام وقاضي في محكمة الاستئناف في الدائرة السادسة. في عام ١٩٠١، عينه الرئيس ويليام ماكينلي كحاكم مدني على الفلبين ، في عام١٩٠٤عينه الرئيس روزفلت كوزير الحرب، شغل منصب الرئيس السابع والعشرون للولايات المتحدة للمدَّة (٤آذار ١٩٠٩ – ٤آذار ١٩١٣) ، والرئيس العاشر للمحكمة الأمريكية العليا ، وهو الشخص الوحيد الذي شغل كلا المنصبين ، توفّي في ٨آذار ١٩٣٠م.

Henry F. Pringle , The Life & Times of William Howard Taft , America Political Biography Press ,1998.

(٢) توماس وودرو ولسون : رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، ولد في ٢٨ كانون الاول ١٨٥٦ في فرجينيا ، عضوًا في الحزب الديمقراطي، ترأس جامعة برنستون للمدَّة (١٩٠٢ـ ١٩٢٤) ، وهو الرئيس الوحيد الذي حصل على شهادة الدكتوراه في علم التاريخ والسياسة من جامعة جونسون ، و صاحب فكرة تأسيس عصبة الأمم المتحدة و المبادئ الأربعة عشر لمنح الشعوب حق الاستقلال ، شغل منصب حاكم ولاية نيوجيرسي للمدة (= =١٩١١ ـ ١٩١٣) ، حصل عام ١٩١٩م على جائزة نوبل للسلام ، شغل منصب الرئيس الثامن والعشرين للولايات المتحدة الأمريكية للمدَّة (١٩١٣ـ ١٩٢١م) من الحزب الجمهوري، ، توفّي في ٣شباط ١٩٢٤.

H. W. Brands ,Woodrow Wilson , Times Books- New York, 2003.

؛ اودو ا زوتر ، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٧٨٩حتّى اليوم ، دار الحكمة ـ لندن ، ٢٠٠٦، ص. ١٩٦ ـ١٨٧ .

تابع للولايات المتحدة ، وكانت بلدية ســـاو باولو اول ولاية تعاقدت معها عام ١٩١٦ بقيمة ٥،٥ مليون دولار أمريكي(Marcelo de Paiva Abreu, 1977, p.15) و بحلول عام ١٩٢٠م تشكل اكثر من ٩٩ فرع للمؤسسة المصرفية الأمريكية في أمريكا اللاتينية ، والتي شكلت دورا فعال في دعم القروض والاستثمارات المستقبلية.(Mayer, Robert 1973, (p.10-20) ، الا انها اغلقت بعد الحرب العالمية الاولى ، وذلك بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية في ١٩٢٠، دفعت الولايات المتحدة الامريكية في ١٢ كانون الثاني من العام نفسه ، الى عُقد المؤتمر المالي الثاني للبلدان الأمريكية في واشـــنطن ، وكانت الغرض من عقد المؤتمر هو تجديد روح التعاون مع امريكا اللاتينية في مجال التمويل ، في ضـــوء الانتعاش الاقتصـــادي الأوروبي(Carlos) .Marichal,1988 ,(p.212

وفيما يخص الغرف التجارية بدأ التنافس الامريكي والبريطاني في البرازيل ، اذ عملت الاخيرة غرفة التجارة البريطانية في ريو دي جانيرو ، و في ســـاو باولو عام ١٩١٧ ، بهدف الدفاع عن مصالحها ، ففي ايار عام ١٩١٨ ، أُرسلت بعثة تجارية إلى البرازيل برئاسة السير موريس دي بونسن[٣] (Maurice de Bunsen) ، وكان هدفها الرئيسي ، ضمان حسن النية البريطانية تجاه شراكة اقتصادية أنجلو ـ برازيلية ، وبالتالي أقرت البعثة أن البرازيل لم تعد تعتمد حصـــريًا على بريطانيا للحصـــول على قروض جديدة أو لاســـتيراد المنتجات الصـــناعية (Christopher J. R. Leuchars , 1983,(p. 134) ، اما من جانب الولايات المتحدة الامريكية ، ففي شهر شباط عام ١٩١٩ قام المستثمر الامريكي ويليام تي رايت (William) T. Wright بتأســـيس غرفة التجارة الامريكية في مدينة ســـاو باولو ، وحتى عام ١٩٢٠ تم تسجيل حوالي ٣٢٠ شركة أمريكية تأسست في تلك المدينة(Freitas Jr.1994,p.7)

واهتم الرئيس الامريكي وودو ولســن بشــبكة الاعلام والصــحافة ، اذ عملت ادارته على تأسيس شركة التلغراف في امريكا الوسطى والجنوب منها شركة يونايتد برس انترناشيونال[٤] (

(٣) موريس دي بونسن: دبلوماسي بريطاني ، ولد في ٨ كانون الثاني ١٨٥٢ في لندن عمل سكرتيرًا للمفوضية في طوكيو للمدة (١٨٩١ ـ ١٨٩٤) ، ومنصب القنصل العام في سيام للمدة (١٨٩٤-١٨٩٧) ، ووزيرًا مفوضًا في لشبونة عام ١٩٠٥ ، وكان سفيراً لبريطانيا في إسباني للمدة (١٩٠٦ ـ ١٩١٣) ، وفي النمسا للمدة (١٩١٣ ـ١٩١٤) ، توفي في ٢١ شباط عام ١٩٣٢.

Edgar Trevelyan Stratford , Maurice de Bunsen, diplomat and friend, J. Murray , 1934

(٤) يونايتد برس انترناشيونال : وكالة أنباء أمريكية ، تعد واحدة من أكبر وكالات الأنباء المملوكة للقطاع الخاص في العالم ، تأسست عام ١٩٠٧ من قبل اتحاد ثلاث نقابات اخبارية معروفة باسم يونتد برس ، كان يرأسها هيو

United Press International)عام ١٩١٨ ، وشركة أسوشيتد برس[٥] Associated (Press) عام ١٩١٩ ، لتقديم خدمات للصـــحف البرازيلية التي اعتادت الاعتماد عليها في الأخبار الدولية من جانب ، و كان هدف الولايات المتحدة الامريكية هو اظهار ســياســتها بالصــورة الحســنة في البرازيل من جانب اخر وتقبل الأعمال الأمريكية (Eugenio Vargas Garcia,2000, P.9)

وشـــهدت الســـفن في الموانئ البرازيلية دخول الولايات المتحدة الامريكية إلى قطاع كان يهيمن عليه في المنافســـون الأوروبيون ، اذ في عام ١٩٢٠ تجاوزت الولايات المتحدة الامريكية حوالي ٤٠٠.٠٠٠ طن من الإجماليات التي وصلت إليها السفن الألمانية والنمساوية و السفن البريطانية في الموانئ ، وارتفعت حصـــة الولايات المتحدة الامريكية إلى ٢٢٪ ، وانخفضـــت المشاركة البريطانية إلى ٣٩.٩٪ ، وقد قدم مكتب مجلس الشحن الأمريكي في ريو دي جانيرو ، الدعم الإداري للسفن الأمريكية ، وقام بتنسيق توسيع الأنشطة البحرية التجارية الأمريكية في المياه البرازيلية ، واقترح فتح خطوط إضـــافية من البواخر التي تربط قارة أمريكا الجنوبية بأمريكا الشمالية(Ibid.,p.10)

واهتمت الولايات المتحدة الامريكية على تصدير السيارات ، فمنذ عام ١٩١٣ كانت واردات البرازيل معتمدة على السيارات الفرنسية وألمانية والبريطانية بشكل أساسي ، وتمثل في ذلك حوالي ٧٥ ٪ من الســيارات ، بعد ذلك بدأت البرازيل في اســتيراد الســيارات بأعداد كبيرة من الولايات

بيلي (١٨٩٠-١٩٦٦) للمدة (١٩٣٥ ـ ١٩٥٥) ، وفي عام ١٩٥٨ اندمجت اليونايتد برس مع خدمة الأنباء الدولية ، لكن شركة أ.و. إسكربس باعتها عام ١٩٨٢ لشركة ميديا نيوز.

United Press Internationa, United States International Taxation, Carolina Academic Press, 2019,p.7 -30.

(٥) وكالة أسوشيتد برس : وكالة أنباء أمريكية غير ربحية ، مقرها في مدينة نيويورك ، تأسست عام ١٨٤٦ ، وهي تعمل كجمعية تعاونية غير مسجلة ، أعضاؤها هم من الصحف والمذيعين الأمريكيين , تتابع وكالة أسوشييتد برس عمليات فرز الأصوات في الانتخابات الأمريكية منذ عام ١٨٤٨.

Peterson's, The Associated Press Guide to News Writing, Peterson's; 4th edition,2019, p.6-14.

المتحدة الامريكية , دفع الاخيرة الى تأسـيس شـركة فورد للسـيارات[٦] (Ford Motor) في البرازيل لأجل إنتاج سيارات بأجزاء ومكونات من الولايات المتحدة الامريكية ، وفي عام ١٩٢١ ، أطلقت فورد أول خط تجميع لها في حي بوم ريتيرو[٧] (Bom Retiro) في مدينة ساو باولو ، حتى عام ١٩٢٥ اصـبح المصـنع تنتج ما يقرب من ٢٥٠٠٠ سـيارة في السـنة (Vargas Garcia, Op. cit. ,p.11).

و في عهد الرئيس الامريكي وارن جي . هاردينغ[٨](Warren G. Harding) شـهدت البرازيل توسع في اقتصاد الصادرات الزراعية بنسبة (٩٪) من القطاعات الزراعية الأخرى والتي مثلت حوالي (٤،٥٪) حتى عام ١٩٢٣ ، وبلغت نسـبة القهوة ٥٨.٨٪ من صـادرات القهوة البرازيلية ، وبين عامي ١٩٢٤ و ١٩٢٩ ، بلغت نسـبة القهوة (٧٢.٥٪) ، وكانت البرازيل تمثل ما يقرب من ٧٠ ٪ من تصـدير القهوة في العالم ، إلى جانب البن و السـكر ، الكاكاو والتبغ والقطن والمطاط و الشاي والجلود والفراء ، وغيرها ، أما بالنسبة للواردات فقد كانت أهم المنتجات السلع الاستهلاكية هي الوقود وزيوت التشحيم والمواد الخام .(Annibal Villela, 1975, p) .2-20)

---

(٦) شركة فورد الامريكية : شركة لصناعة السيارات امريكية المنشأ ، يقع مقرها الرئيسي في مدينة ديربورن ، ميشيغان ، أسسها هنري فورد في ١٦ حزيران ١٩٠٣ ، وتمتلك شركة فورد الشركة المصنعة البرازيلية لسيارات الدفع الرباعي .

Charles K Hyde,.. "National Historic Landmark Nomination – Ford Piquette Avenue Plant" . National Park Service.2005 p. 11.

(٧) بوم ريتيرو : هو حي يقع في المنطقة الوسطى من مدينة ساو باولو ، ويعد أول مبنى في البرازيل لتركيب خط تجميع السيارات التي استوردت من الولايات المتحدة الامريكية ، وتم فيه افتتاح مصنع فورد دو برازيل في روا سولون في عام ١٩٢١ ، كان هذا المبنى المقر الرئيسي لفرع فورد البرازيلي حتى عام ١٩٥٣.

Felipe Correa, Op. cit. , p 80.

(٨) وارن جي . هاردينغ : سياسي أمريكي ، ولد في ٢ تشرين الثاني ١٨٦٥ في ولاية اوهايو، كان عضوًا في الحزب الجمهوري ، خدم في مجلس شيوخ ولاية أوهايو للمدة (١٩٠٠-١٩٠٤) ، وكان نائبًا للحاكم لمدة عامين ، تم انتخابه لعضوية مجلس الشيوخ الأمريكي في عام ١٩١٤ ، شغل منصب الرئيس التاسع والعشرين للولايات المتحدة للمدة (١٩٢١ - ١٩٢٣) ، توفي في ٢ اب ١٩٢٣.

David Fisher, The Life of Warren Harding, Kindle Edition,2023.

وفيما يخص تصدير السيارات قامت شركة جنرال موتورز[٩] General Motors (Company) ، بتصدير السيارات عام ١٩٢٢ ، فأرسلت بعثة استكشافية بأشراف المهندس الامريكي جيمس دي موني[١٠](James D. Mooney) بهدف دراسة الأوضاع المحلية لمنطقة توسيع أنشطة شركته ، التي تم تسجيل شركته عام ١٩٢٥ ، وافتتح شركة البرازيل موتورز سي اي[١١](Brazil Motors S.A) عام ١٩٢٨ في مدينة ساو كايتانو دو سول[١٢] (Sao Caetano do Sul)) في ولاية ساو باولو ، بهدف الإنتاج على نطاق أوسع (Robert N. eidel, 1973, p. 8-10

---

[٩] شركة جنرال موتورز : اكبر شركة أمريكية مصنعة للسيارات ، يقع مقرها الرئيسي في مدينة ديترويت، وتقوم بتصميم وتصنيع وتوزيع المركبات ،تأسست على يد ويليام دورانت في ١٦ ايلول ١٩٠٨ كشركة قابضة ، ثم في عام ١٩١٦، أعيد تأسيس الشركة باسم شركة "جنرال موتورز". وكانت أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم من عام ١٩٣١ حتى عام ٢٠٠٨ .

Michael W. R. Davis , General Motors: A Photographic History (MI) (Images of Motoring), Arcadia Publishing; Illustrated edition,1999, p. 7-30.

[١٠] جيمس ديفيد موني: مهندسًا أمريكيًا ، ولد في ١٨ شباط ١٨٨٤ في ولاية اوهايو ، مديرًا تنفيذيًا في شركة جنرال موتورز ، حتى عام ١٩٤٠ ، استقال من منصبه و عمل في قسم هندسة الإنتاج في مكتب الملاحة الجوية ، في وقت لاحق انضم موني إلى طاقم رئيس العمليات البحرية ، ثم عاد إلى جنرال موتورز بعد الحرب العالمية الثانية ، و في عام ١٩٤٦ غادر ليترأس شركة ويليز أوفرلاند موتورز كرئيس مجلس إدارة ، توفي في ٢١ ايلول ١٩٥٧ .

Daniel A. Wren, James D. Mooney and General Motors' Multinational Operations, 1922-1940, Harvard College Vol. 87, No. 3 (2013), p. 515-543

[١١] البرازيل موتورز : هي أكبر شركة تابعة لشركة جنرال موتورز في البرازيل ، تأسست عام ١٩٢٥ تقع في ساو باولو ، افتتحت شركة GMB رسميًا في عام ١٩٢٨ ، وأول مصنع لها في مدينة ساو كايتانو دو سول في ساو باولو ، وعام ١٩٥٨ ، تم افتتاح مصنع ثان في ساو باولو من قبل الرئيس جوسيلينو كوبيتشيك ، وأطلقت في عام ١٩٦٨ أول سيارة من علامتها التجارية شيفروليه في البلاد .

Sydney A. Latini ،A Implantação da Indústria Automobilística no Brasil ،Editora Alaúde ،2007 ، p. 92 .

[١٢] ساو كايتانو دو سول : مدينة في ولاية ساو باولو ، بلغ عدد سكانها في احصائية عام ٢٠١٠م ، ١٤٩٢٦٣ نسمة ، و تبلغ مساحتها حوالي ١٥,٣٣ كم ، وتشكل ذات أعلى دخل للفرد في البرازيل .

Felipe Correa, Op. cit. p. 48.

واهتمت الادارة الامريكية في عهد الرئيس هاردينغ بأنشـــاء شـــركة الســـندات والأســـهم الكهربائية[١٣] (Electric Bond & Share Corporation) عام ١٩٢٣ ، و شركة الطاقة الأمريكية (Amforp)[١٤] ، والتي صـــارت حتى ١٩٣٠ أكبر شـــركة للطاقة الكهربائية في البرازيل(Antônio Dias Leite, , 1997, p.59) وادخل الرئيس هاردينغ في عام ١٩٢٦م السينما في المجتمع البرازيلي ، والتي اعتمدتها وصـارت تبث الافلام الامريكية بالنسـبة ٩٥٪ ، اذ ان هذا الامر عزز من هيمنة الولايات المتحدة الامريكية في تقوية علاقاتها مع البرازيل عن طريق ترفيه الشـــعب ، وهكذا ارتفعت الاســـتثمارات الامريكية في البرازيل حوالي ٤٧٦ مليون دولار ، بعد ما كانت حوالي ٥٠ مليون لعام ١٩١٣(Max Winkler, 1929, p.1-7) .

المحور الثاني : العلاقات الاقتصادية الامريكية ـ البرازيلية (١٩٢٩ـ ١٩٣٨)

تأثر الاقتصـــاد البرازيلي في الازمة الاقتصـــادية لعام ١٩٢٩ ، وذلك لعدم قدرته على الاسـتيراد ، ادى بذلك الى كسـل في انشـطتها الاقتصـادية وبروز البطالة , دفع بذلك الحكومة البرازيلية برئاسـة الرئيس جيتوليو فارغاس[١٥] (Getulio Vargas) الى البدء بتوسـيع مشـاركة

(١٣) شركة السندات والاسهم الكهربائية : اكبر الشركات القابضة للمرافق الكهربائية ، تأسست في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٠٥م ، تنظمها شركة جنرال إلكتريك ، ومقرها الرئيس في نيويورك ، وبعد اقرار قانون شركة المرافق العامة القابضة لعام ١٩٣٥ م ، تحولت الى شركة لتوليد الطاقة النووية .

William Housman, Global El ectrification: Multinational Enterprise and International Finance in the History of Light and Power 1878-2007, Cambridge University Press ,2011, p. 183–223.

(١٤) شركة الطاقة الامريكية : شركة امريكية لإنتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية ، تم تأسيسها في البرازيل بين عامين في عام ١٩٢٧ ـ ١٩٢٨م ، وكان هدفها هو توسيع اعمال الشركة خارج الولايات المتحدة الامريكية , والاستحواذ على اكبر عدد من المصانع ، عملت هذه الشركة الاستحواذ على جميع شركات الكهرباء في ولايات البرازيل ، منها شركة تابعة في مديمة بورتو أليغري عام ١٩٣٠ .

Paula Joelsons, AMFORP in Porto Alegre (1928-1959): North American electricity multinational and the role of general manager JEL Millender, Masters dissertation, Pontifical Catholic University of Rio Grande do Sul ,2014 ,p. 5-20.

(١٥) جيتوليو فارغاس: كان محاميًا وسياسيًا برازيليًا ، ولد في ١٩ نيسان ١٨٨٢ في ريو غراندي دو سول ، وقضى فترة قصيرة في الجيش البرازيلي قبل دخوله كلية الحقوق ، بدأ حياته السياسية كمدعي عام للمنطقة ،=

البرازيل لتوسيع اقتصادها تجنبا لحدوث ركود واسع النطاق ، عن طريق تقديم القروض للفلاحين لتشجيعهم على زراعة البن , فعمل ايضا على تعزير التصنيع عن طريق دعم الانتاج الوطني وتحفيز الصناعات الوطنية في سد الحاجة المحلية ، والتخفيف من الضغط المالي على الدولة ، وشدد ايضا على تعزيز الأنشطة الزراعية لتحفيز صادرات الدولة عن طريق مبيعات القطن والكاكاو والبن ، التي من شأنها أن تخفف إلى حد كبير الآثار السلبية لزيادات التعرفة الجمركية من جانب ، وقدم دعم مالي للشركات الصناعية المحلية , وفرض ضرائب على المنتج المستورد من جانب اخر , وذلك لأجل تفادي الافلاس.(Pandolfi, , 1982,p.27-28) .

شهدت البرازيل عام ١٩٣٠ تنافس بين بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة الامريكية ، للوصول الى السوق البرازيلي ، فبدأت الاولى بإرسال الخبير المالي أوتو نيماير[١٦] Otto (Niemeyer) ، لدراسة الوضع الاقتصادي في البرازيل ، واوصى في تقريره في شهر تموز عام ١٩٣١م ، بضرورة استقطاب البرازيل قروضا من لندن ، وعمل بالتعاون مع وزير المالية اوزوالدو أرنها[١٧] (Oswaldo Aranha) عام ١٩٣٣م على إنشاء ادارة القهوة الوطنية ،

=قاد القوات خلال الحرب الأهلية في ريو غراندي دو سول عام ١٩٢٣ ، دخل السياسة الوطنية كعضو في مجلس النواب ، شغل منصب وزير المالية للمدة (١٥ تشرين الثاني ١٩٢٦- ١٧ كانون الاول ١٩٢٧م) ، شغل منصب الرئيس الرابع عشر للمدة (١٩٣٠ ـ ١٩٤٥م) ، والسابع عشر للمدة (١٩٥١ ـ ١٩٥٤م) للبرازيل ، كان يلقب بـ أب الفقراء ، وكان يعد الأكثر نفوذاً في امريكا اللاتينية ، توفي في ٢٤ اب ١٩٥٤م .

Richard Bourne, Getulio Vargas of Brazil, 1883—1954, London- England, 1974, p.5-200.

[١٦] أوتو إرنست نيماير: مصرفيًا بريطانيًا ، ولد في ٢٣ تشرين الثاني ١٨٨٣ في لندن، شغل منصب مدير بنك بريطانيا للمدة (١٩٣٨ ـ ١٩٥٢) ، ومديرًا لبنك التسويات الدولية للمدة (١٩٣١ ـ ١٩٦٥) ، كان يقدم المشورة المالية في عدد من البلدان منها أستراليا ونيوزيلندا عام١٩٣٠ ، والبرازيل عام ١٩٣١ ، والصين عام١٩٤١، وغيرها ، توفي في ٦ شباط ١٩٧١م.

Bernard Attard, The Bank of England and the origins of the Niemeyer mission, , University of London, London, 1989, pp 20-50.

[١٧] اوزوالدو أرنها : سياسيًا ودبلوماسيًا برازيليًا ، ولد في ١٥ شباط ١٨٩٤ في ولاية ريو غراندي دو سول،شغل منصب وزير العدل في المدة (٣ تشرين الثاني ١٩٣٠- ٢١ كانون الاول ١٩٣١) ، وشغل منصب وزير الخارجية للمدة (١٥ اذار ١٩٣٨- ٢٣ اب ١٩٤٤) ، وعين رئيسا لجمعية الامم المتحدة (١٩٤٧ -= =١٩٤٨) ، ومن ثم وزيرا للمالية للمدة (١٦ حزيران ١٩٥٣- ٢٤ اب ١٩٥٤) ، حاصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٤٨، توفي في ٢٧ كانون الاول ١٩٦٠ .

للحد من الافراط في الانتاج الفائض الذي اثر على سعر القهوة ، اذ ساهمت تلك الادارة على بتحسين الوضع الاقتصادي في البرازيل.(Leslie Bethell, Op. cit. , p.299)

ومن جانب المانيا فبدأت بالتقرب الاقتصادي عام ١٩٣٤ ، وسعت بتوسيع التجارة مع البرازيل على أساس نظام المقايضة أي عن طريق تبادل منتج بمنتج آخر , فعملت على إطلاق خطة جديدة تعهد بتنفيذها وزير المالية هجالمار شاخت[١٨] (Hjalmar Schacht) ، والتي اعتمدت للتفاوض على اتفاقيات التبادل مع العديد من شركات التجارية في البرازيل , مما جعل حصة المانيا الاجمالية في المدة ١٩٣٤ـــ ١٩٣٥ ترتفع في السوق البرازيلية في التبادل التجاري من ١٢ % الى ٢٠٪ من اجمالي الواردات , في حين تراجعت الحصة البريطانية من ١٩,٤ % الى ١٠,٩٪ ، وزادت حصة المانيا في سوق التصدير على نحو كبير من ١٤ % الى ١٥,٩ % من اجمالي الصادرات , وقد زادت صادرات القطن من ٤ % الى ١٨ % من اجمالي الصادرات ، في حين تراجعت صادرات البن من ٧١٪ الى ٤٥ % ، وعملت المانيا بإدخال توريدات الاسلحة في برنامج المشتريات البرازيلية ، و استقطبت دعم القوات البرازيلية المسلحة للاستمرار باتفاق التبادل التجاري (Leslie Bethell , Ibid., p.305) .

عملت الحكومة البرازيلية في عام ١٩٣٥ على اتخاذ قرارات لصالح السياسة الاقتصادية في البلد ، فكان اول قرار لها هو انشاء معاهد للكاكو والسكر وللكحول ، لأجل الممارسة الرقابية على الاسعار ، ثم اسست المجلس الوطني للتجارة الخارجية لتحفيز التجارة الخارجية مع الدول المجاورة , فقررت الحكومة من ارسال إرسال بعثة اقتصادية تحت اشراف وزير المالي ارانها إلى الولايات المتحدة الاميركية ، لدراسة مشكلة المتأخرات التجارية والمالية , والعمل على حل الأزمة عن طريق المباحثات مع الادارة الامريكية لمعالجة المتأخرات المالية التي بذمة البرازيل والبحث عن قروض جديدة لسد العجز المالي(Liral Neto, , 2013, p.197-198)) , فوقع مع وزير

Aspásia Camargo, João Hermes Pereira de Araújo, Mário Henrique Simonsen "Oswaldo Aranha, A Estrela da Revoluهão" , São Paulo, 1996,pp.11-56 .

(١٨) هجالمار شاخت: اقتصاديًا وسياسي ألمانيًا ، ولد في ٢٢ كانون الثاني ١٨٧٧ في الدنيمارك ، شغل منصب مفوض العملة في عهد جمهورية فايمار ، وفي عام ١٩٢٣ عين رئيسا على بنك ستريسمان ، ورئيس للبنك المركزي في المدة (١٩٣٣ ـ١٩٣٩) ، ثم وزير المالية في المدة (اب ١٩٣٤ – تشرين الثاني ١٩٣٧) ، في عام ١٩٥٥ ، اسس مصرفيًا خاصًا في مدينة دوسلدورف ، توفي في ٣ حزيران ١٩٧٠ .

Fr ﷺ d ﷺ ric Clavert, Hjalmar Schacht biography, PhD thesis at the University of Strasbourg, France, 2006, p. 15-80.

الخارجية الامريكية كورديل هيل[١٩] (Cordell Hull) في ٢ شـــباط ١٩٣٥ اتفاقية التجارة المتبادلة لتخفيض التعرفة الجمركية للبلدين على المنتوجات المســـتوردة مقابل الحفاظ على الصادرات البرازيلية الرئيسة لها مثل البن ، اذ حسنت هذه الاتفاقية من الوضع الاقتصادي في ميزان المدفوعات ، وزادت صادرات البرازيل حوالي ١٧ % من البن والواردات بلغت اقل من ٧٪ ، واصبحت الولايات المتحدة الامريكية هي السوق الرئيس لاستيراد البن البرازيلي(F. R. U.S; Reciprocal trade agreement between the United States and Brazil , Documents 319, February 2, 1935).

وفي ٢٤ نيسان ١٩٣٦ ارسل السفير البرازيلي هيو جيبسون[٢٠] (Hugh Gibson) برقية الى وزير الخارجية الامريكي هال ، اشار له ان المانيا عقدت اتفاقية تجارية مع البرازيل لتصدير القطن إلى السوق الألماني[٢١] , لكن الولايات المتحدة الامريكية رفضت من عقد اي اتفاق تجاري

(١٩) كوردل هيل : سياسي امريكي ، ولد في ٢ تشرين الاول ١٨٧١ في ولاية تينيسي ، شغل منصب وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٣٣ـ ١٩٤٤) لمدة ١١ عامًا ، حصل هال على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٤٥ لدوره في تأسيس الأمم المتحدة، وقد أشار إليه الرئيس الامريكي روزفلت بلقب "أبو الأمم المتحدة". ، ومن بين أكبر منجزاته أنه جعل سياسة حُسن الجوار بين الولايات المتحدة الأمريكية ودول أمريكا اللاتينية ذات جدوى ، وكان شخصية رائدة في الدبلوماسية وقت الحرب العالمية الثانية لقامة هيئة الامم المتحدة لأجل السلَم ، استقال عام ١٩٤٤م بسبب سوء حالته الصحية ، توفي في ٢٣تموز ١٩٥٥م .

y Festus Abrah-Yeboah ,Father of the United Nations : Cordell Hull , Kindle Edition,2022.

(٢٠) هيو سيمونز جيبسون : دبلوماسيًا أمريكيًا ، ولد في ١٦ اب ١٨٨٣ في لوس أنجلوس ، وصار أول وزير أمريكي مفوض لبولندا في المدة (١٩١٩ـ ١٩٢٤) ، وعُيّن سفيراً لبلجيكا للمدة (١٩٢٧ـ١٩٣٣) , شغل منصب سفير الولايات المتحدة الامريكية للمدة (١٩٣٣ ـ ١٩٣٧) ،وشغل أخيرًا منصب مدير اللجنة حركة المهاجرين من أوروبا للمدة (١٩٥١ ـ ١٩٥٤) ، توفي في ١٢ كانون الاول ١٩٥٤م .

Perrin C. Galpin, Hugh Gibson, 1883–1954 , New York, 1956,p.8-90.

(21)F. R. U.S; Representations to the Brazilian Government regarding the proposed German-Brazilian provisional commercial agreement, Document 216, Rio de Janeiro , April 24, 1936—5 p.m.

يربط البرازيل بألمانيا ، اذ اشـــار مســـاعد وزير الخارجية الامريكية فرانســـيس باوز ســـاير[٢٢] (Francis Bowes Sayre) الى السفير البرازيلي جيبسون في ٢٧ حزيران ١٩٣٦ ، قائلاً " **أن رئيس المكتب الإحصـــائي لمجلس التجارة الخارجية الفيدرالي قدم اعتراض واشـــنطن على إبرام البرازيل لاتفاقية تجارية مع ألمانيا ، لان تم استبعاد البرازيل من سوق القطن الألماني ، وان أي قطن برازيلي ممنوع من التصدير إلى أي سوق ، لأنه سيُعرض في منافسة مع القطن الأمـــريـــكـــي**" (Representations to the Brazilian Government F. R. U.S; regarding the proposed German-Brazilian provisional commercial agreement, Document 243, Washington , June 27, 1936)

شـهدت البرازيل في عام ١٩٣٧م انقلابا عسـكري[٢٣] تحت قيادة الرئيس فارغاس، John) W.F. Dulles ,2012,PP. 80-95). والذي ساهم في تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد من

---

(٢٢) فرانسيس باوز ساير: سياسي ودبلوماسي امريكي ، ولد في ٣٠ نيسان ١٨٨٥ في ولاية بنسلفانيا ، عين في عام ١٩٣٣ ، مساعد لوزير الخارجية الامريكي ، ومسؤول عن مفاوضات الاتفاقيات التجارية في إدارة روزفلت الأولى ، وتم تعيينه مفوضًا للفلبين عام ١٩٣٩ ، ومستشارًا دبلوماسيًا لإدارة الأمم المتحدة للإغاثة وإعادة التأهيل للمدة (١٩٤٤-١٩٤٧) ، واول رئيس امريكي في مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة للمدة (١٩٤٧-١٩٥٢) ، توفي يوم ٢٩ اذار ١٩٧٢.

Samuel Flagg Bemis, The American Secretaries of State and Their Diplomacy, vols. 12, Julius W. Pratt 1994, p. 80.

(٢٣) انقلاب عام ١٩٣٧: عرف باسم انقلاب إستادو نوفو، انقلابًا عسكريًا بقيادة الرئيس جيتوليو فارغاس بدعم من القوات المسلحة في ١٠ تشرين الثاني ١٩٣٧ ، وصل الرئيس فارغاس إلى السلطة في عام ١٩٣٠ بدعم من الجيش وحكم كرئيس بالنيابة حتى انتخابات الجمعية التأسيسية الوطنية في عام ١٩٣٤ ، وبموجب الدستور الجديد ، أصبح الرئيس الدستوري للبرازيل، ولكن بعد التمرد الشيوعي في عام ١٩٣٥، وأعلن المرشحون للانتخابات الرئاسية لعام ١٩٣٨ عن ترشيحاتهم في وقت مبكر من نهاية عام ١٩٣٦، ولم يتمكن الرئيس فارغاس من الترشح لولاية جديدة ، لكنه لم يتخلى عن السلطة ، ومع البداية الرسمية للاستعدادات للانقلاب في ١٨ ايلول١٩٣٧ استعمل كبار ضباط الجيش خطة كوهين ، وهي وثيقة مزورة لاستفزاز المؤتمر الوطني لإعلان حالة الحرب ، وفي صباح يوم ١٠ تشرين الثاني ١٩٣٧ حاصر الجيش المؤتمر الوطني ، وأعلن الرئيس فارغاس في خطاب إذاعي عن النظام الجديد إستادو نوفو ، ونتيجة للانقلاب تم إنشاء دولته ، على غرار الدول الفاشية الأوروبية ، وحكم الرئيس فارغاس انقلاب عام ١٩٤٥، دعمت ألمانيا ا وإيطاليا الفاشية الانقلاب ، ووقفت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا موقف معادي.

Lourdes Sola ,O golpe de 1937 e o Estado Novo, Bertrand Brasil, 1968 p. 258–282.

انخفاض في صـادراتها ، والذي بدوره ادى الى انخفاض مسـتوى النشـاط الاقتصـادي للولايات المتحدة الامريكية في البرازيل(Leslie Bethell, Op. cit. , p.310)) ، اذ كانت متخاوفة على مصـالحها الاقتصـادية وتدهور علاقتها مع البرازيل في ظل حكومة الرئيس فارغاس ، كونها كانت معادية للانقلاب الذي قام به الرئيس فارغاس ، ولكن وسـرعان ما ارسـل السـفير البرازيلي كافري برقية من قبل الوزارة الخارجية البرازيلية الى وزير الخارجية الامريكية هال ، يشـير له بان الحكومة البرازيلية تعتزم مواصـلة علاقاتها الودية مع الولايات المتحدة الامريكية ، و إن الحكومة بحاجة إلى رأس المال الامريكي(F. R. U.S;Abrogation of Brazilian constitution and promulgation of a new one continuing President Vargas in office; continuance of diplomatic relations without formal act of recognition, Telegram The Ambassador in Brazil (Caffery) to the Secretary of State, Document 333, Rio de Janeiro , November 10, 1937—5 p.m) ، هذا الامر غير من موقف الولايات المتحدة الامريكية ، اذ ارسـل الوزير هال برقية الى السـفير البرازيلي كافري يبن له علاقة الولايات المتحدة الامريكية الودية مع الرئيس البرازيلي فارغاس ، وان هذه العلاقات لم تتأثر بأي شـكل من الأشـكال بالتغيير الأخير في الحكومة (F. R. U.S; Abrogation of Brazilian constitution and promulgation of a new one continuing President Vargas in office; continuance of diplomatic relations without formal act of recognition, Telegram The Secretary of State to the Ambassador in Brazil (Caffery), Document 334, Washington, November 12, 1937) .

في ١٧ كانون الاول ١٩٣٧ طلب وزير الخارجية الامريكي هال الى انشـاء لجنتين تختص في تنظيم العلاقات التجارية بين البلدين ، الاولى تكون في نيويورك والثانية في ريو دي جانيرو ، والغرض منها هو الدراسـة المسـتمرة لوسـائل زيادة المعاملات التجارية فيما بينهما (F. R. U.S; Establishment of American-Brazilian mixed commissions in New York and Rio de Janeiro for the promotion of trade relations,Telegram The Secretary of State to the Ambassador in Brazil (Caffery), Document 400, Washington , December 403, 17, 1937) ، وفي ٣١ كانون الاول من العام نفسه ارسل وكيل الوزارة الخارجية سـومنر برقية الى الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت[٢٤] Franklin

---

[٢٤] فرانكلين ديلانو روزفلت : سياسي امريكي ، ولد في ٣٠ كانون الثاني ١٨٨٦ في نيو يورك ، تلقى تعليمه في المنزل على يد مدرسين خصوصيين حتى سن ١٤ عامًا ، ثم التحق بمدرسة جروتون الأسقفية ، ثم التحق بكلية الحقوق بجامعة كولومبيا في عام ١٩٠٤ ، لكنه ترك الدراسة في عام ١٩٠٧ بعد اجتيازه امتحان نقابة المحامين في نيويورك ، انتخب لعضوية مجلس شيوخ ولاية نيويورك للمدة (١٩١١ ـ ١٩١٣) ، وكان آنذاك مساعدًا لوزير البحرية في عهد الرئيس وودرو ويلسون خلال الحرب العالمية الأولى ، وفي عام ١٩٢١ أصيب روزفلت بمرض الشلل الذي أدى إلى شل ساقيه بشكل دائم ، ثم عاد الى منصب العام كحاكم لنيويورك للمدة (١ كانون الثاني ١٩٢٩

(Roosevelt) ، يشير بها بموافقة كلا الوزارتين المالية على تشكيل اللجان فيما بينهما (F. R. U.S; Establishment of American-Brazilian mixed commissions in New York and Rio de Janeiro for the promotion of trade relations, The Under Secretary of State (Welles) to President Roosevelt, Document 405, Washington, December 31, 1937) ، واصدرت الوزارة الخارجية الامريكية في ١٥ كانون الثاني عام ١٩٣٨م قراراً بإنشاء تلك اللجان واصبحت سارية المفعول لمراقبة وتسيير المصالح التجارية فيما بينهما (F. R. U.S; Establishment of American-Brazilian mixed commissions in New York and Rio de Janeiro for the promotion of trade relations, Telegram The Secretary of State to the Ambassador in Brazil (Caffery), Document 408, Washington, January 21, 1938)

منحت واشنطن أتمانات للبرازيل بعدم التوسع في صادرات حصصها من البن والكاكاو والقطن ، وقد رأى البرازيليون ان السياسة الامريكية تسعى الى كبح الاقتصاد البرازيلي ، لان ادارة روزفلت طالبت تسديد السندات والديون المرتبة عليها بالدولار من جانب ، و اعتراض واشنطن على البرازيل لشرائها الاسلحة من المانيا من جانب اخر ، لذلك ساهمت تلك الاعتراضات على انهاء العلاقات الالمانية ـــــ البرازيلية ، و في ٨ تشـــرين الثاني ١٩٣٨ انهى الرئيس البرازيلي فارغاس التبادل التجاري مع المانيا (F. R. U.S; Mario de Pimentel Brandao to Oswaldo Aranha, Washington, November 8, 1938)،

وسرعان ما انتهت الحرب التجارية الالمانية ـــ الامريكية اواخر عام ١٩٣٨م بقيام الرئيس فارغاس بعقد تحالفا مع الولايات المتحدة الامريكية بأنشـاء مصـنع للفولاذ في بلدية فولتا ريدوندا (Volta Redonda) ، وحصل ايضا على شبكة نقل واسعة واسلحة وطائرات وسفن وتدريب عسكري ، وفي المقابل حصلت الولايات المتحدة الامريكية من البرازيل على انشاء قواعد جوية وبحرية في الساحل الشمال الشرقي منها ، لأنها تعد اقصى نقطة في شرق امريكا اللاتينية (Sidnei José Munhoz , Op. cit. , p.89)،

الاستنتاج

– ٣١ كانون الاول ١٩٣٢م) ، اذ قام خلالها بتعزيز برامج مكافحة الكساد الكبير، شغل منصب الرئيس الثاني والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية للمدة (١٩٣٣-١٩٤٥م) ، وفاز في أربعة انتخابات رئاسية متتالية ، تركزت ولايته الأولى والثانية على مكافحة الكساد الكبير، في حين شهدت ولايته الثالثة والرابعة تحويل تركيزه إلى تورط أمريكا في الحرب العالمية الثانية ، وبرز كشخصية مركزية ، توفي في ١٢ نيسان ١٩٤٥م.

إبراهيم عبد العليم , فرانكلين روزفلت , مصر ـ دار الفاروق للاستثمارات الثقافية السلسلة ، ٢٠١٤م ، ص ٥ ـ ١٢٠ .

نستنتج من خلال موضوع النشاط الاقتصادي الامريكي في البرازيل (١٨٨٠ـــ١٩٣٨) ان الولايات المتحدة الامريكية اتبعت سياسة التجارة الحرة بفعل الضغوط السياسية والاقتصادية بأشراك الشركات الامريكية في عمليات الاستثمار داخل البرازيل , التي بدورها لم تكن لها القدرة على تسديد الديون للولايات المتحدة الأميركية ، وكان ذلك العامل الرئيس التي اجبرتها على اتباع سياسة الولايات المتحدة الامريكية ، وقطع التعامل التجاري مع المانيا.

قائمة المصادر

Annibal Villela, Wilson Suzigan, Política do governo e crescimento da economia brasileira 1889-1945, Rio de Janeiro, 1975.

Annibal Villela, Wilson Suzigan, Política do governo e crescimento da economia brasileira 1889-1945, Rio de Janeiro, 1975.

Antônio Dias Leite, A energia do Brasil , Rio de Janeiro: Nova Fronteira, 1997.

Aspásia Camargo, João Hermes Pereira de Araújo, Mário Henrique Simonsen "Oswaldo Aranha, A Estrela da Revolução" , São Paulo, 1996.

Bernard Attard, The Bank of England and the origins of the Niemeyer mission, , University of London, London, 1989.

brahim Abdel-Aleem, Franklin Roosevelt, Egypt - Dar Al-Farouk for Cultural Investments, Series, 2014.

Carlos Marichal,. Historia de la deuda externa de América Latina. Madrid: Alianza , Editorial, 1988.

Charles K Hyde,.. "National Historic Landmark Nomination – Ford Piquette Avenue Plant" . National Park Service.2005.

Christopher J. R. Leuchars ,Brazilian foreign policy and the great powers, 1912-1930. D.Phil. Thesis, University of Oxford, 1983.

Daniel A. Wren, James D. Mooney and General Motors' Multinational Operations, 1922-1940, Harvard College Vol. 87, No. 3 ,2013.

David Fisher, The Life of Warren Harding, Kindle Edition,2023

Edgar Trevelyan Stratford , Maurice de Bunsen, diplomat and friend, J. Murray , 1934 .

Eugenio Vargas Garcia, Anglo-American Rivalry in Brazil: the Case of the1920s , University of Oxford Centre for Brazilian Studies Working Paper Series , Brazilian Embassy, London ,2000.

F. R. U.S; Representations to the Brazilian Government regarding the proposed German-Brazilian provisional commercial agreement, Document 243, Washington

, June 27, 1936.

F. R. U.S; Representations to the Brazilian Government regarding the proposed German-Brazilian provisional commercial agreement, Document 216, Rio de Janeiro , April 24, 1936—5 p.m.

F. R. U.S; Abrogation of Brazilian constitution and promulgation of a new one continuing President Vargas in office; continuance of diplomatic relations without formal act of recognition, Telegram The Ambassador in Brazil (Caffery) to the Secretary of State, Document 333, Rio de Janeiro , November 10, 1937—5 p.m.

F. R. U.S; Abrogation of Brazilian constitution and promulgation of a new one continuing President Vargas in office; continuance of diplomatic relations without formal act of recognition, Telegram The Secretary of State to the Ambassador in Brazil (Caffery), Document 334, Washington, November 12, 1937.

F. R. U.S; Establishment of American-Brazilian mixed commissions in New York and Rio de Janeiro for the promotion of trade relations, The Under Secretary of State (Welles) to President Roosevelt, Document 405, Washington, December 31, 1937.

F. R. U.S; Establishment of American-Brazilian mixed commissions in New York and Rio de Janeiro for the promotion of trade relations, Telegram The Secretary of State to the Ambassador in Brazil (Caffery), Document 408, Washington, January 21, 1938.

F. R. U.S; Establishment of American-Brazilian mixed commissions in New York and Rio de Janeiro for the promotion of trade relations, Telegram The Secretary of State to the Ambassador in Brazil (Caffery), Document 400, Washington , December 403, 17, 1937.

F. R. U.S; Mario de Pimentel Brandao to Oswaldo Aranha, Washington, November 8, 1938.

F. R. U.S; Reciprocal trade agreement between the United States and Brazil , Documents 319, February 2, 1935.

Frédéric Clavert, Hjalmar Schacht biography, PhD thesis at the University of Strasbourg, France, 2006.

Freitas Jr., Norton Ribeiro de. O capital norte-americano e investimento no Brasil: características e perspectivas de um relacionamento econômico (1950-1990). Rio de Janeiro: Record, 1994 .

H. W. Brands ,Woodrow Wilson , Times Books- New York, 2003.

Henry F. Pringle , The Life & Times of William Howard Taft , America Political

Biography Press ,1998.

John W.F. Dulles, Vargas of Brazil: A Political Biography. Austin, Texas: University of Texas Press ,2012.

Leslie Bethel, Britain and Latin America in historical perspective. In: Bulmer-Thomas, Victor (ed.). Britain and Latin America: a changing relationship, Cambridge University Press, 1989.

Liral Neto, governo provisorio a ditadura do Estado Novo (1930- 1945), Sao Paulo , 2013.

Lourdes Sola ,O golpe de 1937 e o Estado Novo, Bertrand Brasil, 1968.

Marcelo de Paiva Abreu, Brazil and the world economy, 1930-1945: aspects of foreign economic policies and international economic relations under Vargas. PhD Thesis, University of Cambridge, 1977.

Max Winkler, Investments of United States capital in Latin America. Boston: World Peace Foundation, 1929.

Mayer, Robert. The origins of the American banking empire in Latin America: Frank A. Vanderlip and the National City Bank. Journal of Interamerican Studies, Miami, vol. 15, February 1973,

Michael W. R. Davis , General Motors: A Photographic History (MI) (Images of Motoring), Arcadia Publishing; Illustrated edition,1999,.

Pandolfi, História do Brasil 1930-1945, Rio de Janeiro, 1982.

Paula Joelsons, AMFORP in Porto Alegre (1928-1959): North American electricity multinational and the role of general manager JEL Millender, Masters dissertation, Pontifical Catholic University of Rio Grande do Sul ,2014.

Perrin C. Galpin, Hugh Gibson, 1883–1954 , New York, 1956,

Peterson's, The Associated Press Guide to News Writing, Peterson's; 4th edition,2019.

Richard Bourne, Getulio Vargas of Brazil, 1883—1954, London- England, 1974

Robert N. eidel, Progressive Pan Americanism: development and United States policy toward South America, 1906-1931. PhD Dissertation, Cornell University, 1973.

Samuel Flagg Bemis, The American Secretaries of State and Their Diplomacy, vols. 12, Julius W. Pratt 1994

Sydney A. Latini ،A Implantação da Indústria Automobilística no Brasil ،Editora Alaúde ،2007 .

Udo A. Sutter, Presidents of the United States of America from 1789 to the Present, Dar Al-Hikma, London, 2006.

United Press Internationa, United States International Taxation, Carolina Academic Press, 2019

William Housman, Global El ectrification: Multinational Enterprise and International Finance in the History of Light and Power 1878–2007, Cambridge University Press ,2011.

Working Paper Series , Brazilian Embassy, London ,2000.

y Festus Abrah- Yeboah ,Father of the United Nations : Cordell Hull , Kindle Edition,2022